4284 - ـ Y قال ا عز و جل : .

{ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا ا لعلكم تفلحون } .

قال : و المرابطة في سبيل ا تنزل من الجهاد و القتال منزلة الاعتكاف في المساجد من الصلاة لأن المرابط يقيم في وجه العدو متأهبا مستعدا حتى إذا أحسن من العدو و تحركه أو غفلة نهض فلا يفوته بالتأهب و الإتيان من بعد غرضه كما أن المعتكف يكون في موضع الصلاة مستعدا فإذا دخل الوقت و حضر الإمام قام إلى الصلاة و لم يشغله عن إتيان المساجد شاغل و لا حال بينه و بين الصلاة مع الإمام حائل و لا شك أن المرابطة أشق من الاعتكاف فإذا كان الاعتكاف مستحبا مندوبا إليه فالمرابطة مثله و ا أعلم